المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

تقدير موقف | 18 آذار/ مارس، 2026

حسابات أطراف المواجهة ورؤيتها لوقف الحرب الإسرائيلية - الأميركية على إيران

وحدة الدراسات السياسية

حسابات أطراف المواجهة ورؤيتها لوقف الحرب الإسرائيلية - الأميركية على إيران

سلسلة: تقدير موقف

18 آذار/ مارس، 2026

وحدة الدراسات السياسية

هي الوحدة المكلفة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات بدراسة القضايا الراهنة في المنطقة العربية وتحليلها. تقوم الوحدة بإصدار منشورات تلتزم معايير علميةً رصينةً ضمن ثلاث سلسلات هي؛ تقدير موقف، وتحليل سياسات، وتقييم حالة. تهدف الوحدة إلى إنجاز تحليلات تلبي حاجة القراء من أكاديميين، وصنّاع قرار، ومن الجمهور العامّ في البلاد العربية وغيرها. يساهم في رفد الإنتاج العلمي لهذه الوحدة باحثون متخصصون من داخل المركز العربي وخارجه، وفقًا للقضية المطروحة للنقاش.

جميع الحقوق محفوظة للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات © 2026

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات مؤسّسة بحثيّة عربيّة للعلوم الاجتماعيّة والعلوم الاجتماعيّة التطبيقيّة والتّاريخ الإقليميّ والقضايا الجيوستراتيجية. وإضافة إلى كونه مركز أبحاثٍ فهو يولي اهتمامًا لدراسة السّياسات ونقدها وتقديم البدائل، سواء كانت سياسات عربيّة أو سياسات دوليّة تجاه المنطقة العربيّة، وسواء كانت سياسات حكوميّة، أو سياسات مؤسّسات وأحزاب وهيئات.

يعالج المركز قضايا المجتمعات والدول العربيّة بأدوات العلوم الاجتماعيّة والاقتصاديّة والتاريخيّة، وبمقاربات ومنهجيّات تكامليّة عابرة للتّخصصات. وينطلق من افتراض وجود أمن قوميّ وإنسانيّ عربيّ، ومن وجود سماتٍ ومصالح مشتركة، وإمكانيّة تطوير اقتصاد عربيّ، ويعمل على صوغ هذه الخطط وتحقيقها، كما يطرحها كبرامجَ وخططٍ من خلال عمله البحثيّ ومجمل إنتاجه.

المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السّياسات

شارع الطرفة، منطقة 70

وادي البنات

ص. ب: 10277

الظعاين، قطـر

هاتف: 40354111 974 +

www.dohainstitute.org

المحتويات

أولًا: تخبّط الاستراتيجية الأميركية 1

ثانيًا: وضوح الأهداف الاسرائيلية 2

ثالثًا: رؤية إيران لإنهاء الحرب 3

خاتمة 4

مع اقتراب الحرب الإسرائيلية - الأميركية على إيران من نهاية أسبوعها الثالث، ومع تفاقم أزمة الطاقة العالمية بسبب الاستمرار في توقف الملاحة عبر مضيق هرمز، تتفاوت التقديرات بشأن كيفية إنهائها في ضوء الإشارات المتناقضة التي تصدر عن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وشروط إيران للقبول بوقفها، وربما بعض التباين في الأهداف الأميركية والإسرائيلية بشأنها. فحكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحاول القضاء على أي إمكانية للتوصل إلى اتفاق بين طهران واشنطن؛ يضع نهاية مبكرة للحرب، ويضيع عليها فرصة إكمال تحقيق أهدافها المتمثلة في إسقاط النظام، أو اضعافه بالحد الأدنى.

أولًا: تخبّط الاستراتيجية الأميركية

تجاهل الرئيس دونالد ترمب نصائح مسؤولين في إدارته، بمن فيهم رئيس هيئة الأركان، الجنرال دان كين، بشأن تداعيات الدخول في حرب غير محسوبة العواقب مع إيران، بما في ذلك احتمال إغلاقها مضيق هرمز[1]. فقد أصر ترمب على شن الحرب، إلى جانب إسرائيل، متشجعًا بمعلومات استخباراتية عن اجتماع عُقد برئاسة المرشد علي خامنئي، وضم كبار قادته العسكريين والأمنيين، ووجود تقديرات بأن النجاح في استهداف الاجتماع، الذي عقد صباح 28 شباط/ فبراير 2026 في مقر إقامة المرشد، وتصفية القيادة الإيرانية، سوف يقود إلى شل حركة النظام وربما انهياره[2]. لكن تماسك النظام بعد الضربة الإسرائيلية الأولى التي أسفرت عن اغتيال عدّة شخصيات قيادية، بمن فيهم المرشد، والرد الإيراني السريع الذي شمل إطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيّرة باتجاه إسرائيل وقواعد أميركية في الأردن، وإقليم كردستان العراق، فضلًا عن استهداف البنية التحتية ومنشآت الطاقة في دول الخليج العربية، في مسعى لرفع التكلفة على الولايات المتحدة وإجبارها على وقف الحرب[3]، مثّل ذلك كله مفاجأة بالنسبة إلى ترمب، الذي استغرب عدم استسلام إيران؛ إذ كان يأمل في سيناريو شبيه بما جرى في فنزويلا[4]، حيث أدت عملية إزاحة الرئيس نيكولاس مادورو إلى فتح الباب أمام تفاهم مع من تبقى من نظامه[5].

ازداد الوضع تعقيدًا بالنسبة إلى العملية العسكرية الإسرائيلية - الأميركية مع إغلاق إيران مضيق هرمز، وقطع طرق الملاحة البحرية أمام نحو 17 في المئة من إمدادات النفط إلى السوق العالمية ونحو 20 في المئة من إنتاج الغاز المسال[6]. ودفع ذلك الرئيس ترمب إلى إعادة النظر في الأهداف التي أعلن عنها في بداية الحرب، والتي تضمنت دعوة الإيرانيين إلى إسقاط نظامهم[7]، فأصبحت الأهداف أكثر واقعية لتسمح له بإمكانية إعلان النصر، ومن ثم وقف الحرب، وتجنب مزيد من التورط. وقد مهد إلى ذلك، مثلًا، بإعلان تدمير البحرية الإيرانية، ودفاعاتها الجوية، وقاعدة صناعاتها العسكرية، فضلًا عن القضاء على جزء كبير من القيادة الإيرانية[8]. بهذا، حرص ترمب ومسؤولون آخرون في إدارته على إبراز نجاح الجيش الأميركي في تدمير نحو 90 في المئة من قدرات إيران

1 Jonathan Landay, Phil Stewart & Erin Banco, "Trump Was Warned of Likely Iranian Retaliation on Gulf Allies, Sources Say," *Reuters*, 17/3/2026, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9B9Vr

2 "الغضب الملحمي': تناقض أهداف واشنطن في الحرب العدوانية على إيران"، **تقدير موقف**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2026/3/5، شوهد في 2026/3/18، في: https://acr.ps/1L9Ba40

3 "الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران: حسابات طهران وخياراتها"، **تقدير موقف**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2026/3/11، شوهد في 2026/3/18، في: https://acr.ps/1L9BadJ

4 Landay, Stewart & Banco.

5 "الغضب الملحمي': تناقض أهداف واشنطن في الحرب العدوانية على إيران".

6 "الهجمات الإيرانية على دول الخليج العربية: الدوافع والتداعيات المحتملة"، **تقدير موقف**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2026/3/8، شوهد في 2026/3/18، في: https://acr.ps/1L9BaiE

7 "الحرب الإسرائيلية - الأميركية على إيران: خلفياتها وأهدافها"، **تقدير موقف**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2026/3/4، شوهد في 2026/3/18، في: https://acr.ps/1L9Bah8

8 Ellen Nakashima, Warren P. Strobel & Susannah George, "U.S. Intelligence Says Iran's Regime is Consolidating Power," *The Washington Post*, 16/3/2026, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9B9Wd

الصاروخية و95 في المئة من طائراتها المسيرة[9]، وهي أرقام يصعب التأكد من صحتها حاليًا. ومن أجل الضغط على إيران لفتح مضيق هرمز، أمر ترمب باستهداف المنشآت العسكرية في جزيرة خرج، التي تعد قلب صناعة النفط الإيرانية، وشرع باستكشاف إمكانية تشكيل تحالف دولي لفتح المضيق بعد أن ارتفعت أسعار النفط إلى أكثر من 100 دولار للبرميل[10]، وارتفعت أسعار الغاز في أوروبا بمقدار 50 في المئة[11]؛ ما اضطر واشنطن إلى تخفيف العقوبات المفروضة على تصدير النفط الروسي للحفاظ على توازن الأسواق[12].

لم تؤثر الخطوات الأميركية كثيرًا في الموقف الإيراني، بما في ذلك قرار واشنطن إرسال عدة آلاف من قوات البحرية الأميركية "المارينز" من قاعدة أوكيناوا في اليابان إلى منطقة الخليج[13]. بناءً عليه، بدأ الرئيس ترمب بالبحث عن استراتيجية خروج، أخذ يروّج لها من خلال مزاعم عن محاولات طهران التواصل معه بغرض إنهاء الحرب[14]، والعودة إلى الحديث عن الشروط والأسباب التي أدت إلى اندلاع الأزمة في المقام الأول، وهي تفكيك البرنامج النووي الإيراني، وقبول إيران بمبدأ صفر تخصيب، وتسليم مخزونها من اليورانيوم؛ بما في ذلك نحو 400 كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة، تقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنه يكفي لصناعة 10 قنابل نووية، والقبول بتحديد مديات الصواريخ الباليستية[15]. ولتهدئة مخاوف الرأي العام من احتمال التورط في حرب طويلة، وشراء مزيد من الوقت أملًا بأن ترضخ إيران تحت الضغط العسكري، يحرص الرئيس ترمب على تكرار أن نهاية الحرب باتت وشيكة من دون أن يحدد موعدًا فعليًا؛ ما يعكس المأزق الذي يواجهه بعد أن ثبت خطأ حساباته.

ثانيًا: وضوح الأهداف الاسرائيلية

رغم تركيز إسرائيل المستمر على "مخاطر" امتلاك إيران سلاحًا نوويًا، فضلًا عن برنامج الصواريخ البالستية، فإنها لم تخف هدفها الرئيس من دخول الحرب إلى جانب الولايات المتحدة، والذي تمثل في إسقاط النظام الإيراني[16]، حيث يتبجح نتنياهو بأن إسرائيل تعيد تشكيل الشرق الأوسط، وأنها أصبحت القوة الأولى في المنطقة، وقوة عالمية في بعض المجالات. لذلك، درجت إسرائيل على معارضة أي إمكانية للتوصل إلى اتفاق مع طهران بخصوص برنامجها النووي بذريعة أنه لا يمكن الوثوق بالنظام الإيراني، أو الوثوق بنفيه المستمر للرغبة في الحصول على سلاح نووي، وأن الطريقة الأفضل للتعامل مع إيران هي إسقاط النظام وإحلال نظام آخر محله موالٍ للغرب. والحقيقة أن إسرائيل، خلافًا للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، لا يهمها إن كان يوجد بديل من النظام القائم أم لا، أو إن غرقت إيران في الفوضى. وقد دفع تماسك النظام الحالي واستيعابه الخسائر التي لحقت به، إسرائيل إلى خفض سقف أهدافها المعلنة تحسبًا لقبول الرئيس ترمب بالتوصل إلى اتفاق يبقي على النظام الإيراني. فصارت تردد مقولة أن موضوع بقاء النظام من عدمه هو شأن يقرره الشعب الإيراني.

---

9 "Trump Says US 'Ahead of Schedule' in Iran War, Claims most Missiles Destroyed," Middle East Monitor, 13/3/2026, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9B9qC

10 Benedict Clements & Sanjeev Gupta, "Oil at $100 a Barrel: Fiscal Strain and Risks of Social Unrest," Center for Global Development, 17/3/2026, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9B9N0

11 Eshe Nelson, "Natural Gas Prices Surge After Attacks Hit Facilities in Qatar," *The New York Times*, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9BaiW

12 "Trump Removes Sanctions on Russia to Help Oil Flow Amid Iran Conflict," *The New York Times*, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9Ba5y

13 "Why the U.S. is Sending 2,500 Marines to the Gulf — and what They might Do there," CBC, 16/3/2026, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9BadM

14 Barak Ravid & Marc Caputo, "Iran and U.S. Have Been in Direct Contact in Recent Days, Sources Say," *Axios*, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9B9JV

15 Francois Murphy, "IAEA Report Says Iran must Allow Inspections, Points at Isfahan," *Reuters*, 27/2/2026, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9B9r8

16 "الحرب على إيران بوصفها حربًا إسرائيلية ودور نتنياهو"، **تقدير موقف**، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2026/3/9، شوهد في 2026/3/18، في: https://acr.ps/1L9B9W8

ومع أن إسرائيل خفضت لفظيًا سقف أهدافها من الحرب خشية تحميلها مسؤولية أي تكلفة إضافية تتكبدها الولايات المتحدة، وخاصة مع تنامي اعتقاد نسبة لا يستهان بها من الرأي العام الأميركي بأن إسرائيل هي من جر الولايات المتحدة إلى الحرب[17]، وما يحمله ذلك من تبعات اقتصادية وسياسية وعسكرية، فإن حكومة نتنياهو ظلت تعمل على استبعاد أي إمكانية للتوصل إلى اتفاق بين واشنطن وطهران، وتمثلت آخر هذه الجهود باغتيال السياسي الإيراني علي لاريجاني، أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني، والذي برز باعتباره أحد أقوى الشخصيات السياسية في النظام بعد اغتيال المرشد. فعلى الرغم من انتماء لاريجاني إلى التيار المحافظ، فإنه مثّل الوجه الأكثر براغماتية في النظام، الذي كان يمكن، أن يبرم ويسوق اتفاقًا مع واشنطن لإنهاء الحرب نظرًا إلى موقعه وتاريخه في خدمة النظام. وقد حمل فعلًا اقتراحات تسوية واقعية تتضمن تغيرًا جديًا في العلاقات الإيرانية - الأميركية، وذلك في زيارته إلى قطر وعمان قبل اندلاع الحرب مباشرة. وأوردت مصادر أميركية أن إدارة ترمب كانت تعتبر لاريجاني أحد أبرز المرشحين لقيادة مرحلة انتقالية في إيران[18]. يبدو أن إسرائيل أرادت بهذا الاغتيال دفع الجناح الأكثر تشددًا في النظام إلى الواجهة بحيث لا يوجد أمام الولايات المتحدة إلا إسقاط النظام بعد تلاشي إمكانية التفاهم معه. في الواقع، تسعى إسرائيل إلى أهداف تصل إلى حد تفكيك إيران أو إدخالها في حالة من الفوضى وحتى الحرب الأهلية. أما في الحد الأدنى، فهي تهدف إلى إضعاف إيران إلى أقصى حد ممكن، بما يذكّر بحالة العراق بين عامي 1991 و2003، وذلك من خلال تدمير ليس قدراتها العسكرية فحسب، وإنما أيضًا بنتيها التحتية المدنية وقدراتها الاقتصادية، بما في ذلك منشآت الطاقة وقدرات تصدير النفط والغاز، وذلك قبل التوصل إلى اتفاق محتمل لإطلاق النار. ويشمل مسعى إسرائيل لإضعاف النظام أيضًا تقويض قدرته على فرض النظام العام في المجتمع، عبر استهداف مراكز الشرطة والأمن العام وكل أجهزة فرض النظام؛ إذ تتوقع إسرائيل أن تندلع احتجاجات بعد توقف الحرب كما حصل في الحرب السابقة في حزيران/ يونيو 2025 بسبب الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، والتي زادتها الحرب بؤسًا.

ثالثًا: رؤية إيران لإنهاء الحرب

رغم الأضرار الكبيرة التي لحقت بقدرات إيران العسكرية وبرامجها التسليحية وفقدان جزء كبير من قيادتها السياسية والعسكرية والأمنية، والدمار الذي طاول بنيتها التحتية المدنية، فإنها لا تبدو ستقبل اتفاقًا يوقف هذه الحرب فقط، بينما لا يمنع جولات قادمة؛ لتبقى إيران محاصرة وتنزف في ظل العقوبات بانتظار الحرب القادمة. تخشى إيران من تكرار الخطأ الذي ارتكبته في حزيران/ يونيو الماضي عندما وافقت على مقترح أميركي بوقف الحرب من دون ضمانات بعدم مهاجمتها مرة أخرى. هكذا يكون وقف الحرب مجرد فرصة تعيد فيها إدارة ترمب وحكومة نتنياهو ترتيب أوضاعهما وإنتاج ما يكفي من ذخائر لصد الصواريخ والمسيرات الإيرانية والعودة من جديد إلى الحرب بعد فشلهما في هذه الجولة في تحقيق الأهداف المتمثلة في إخضاع إيران أو اسقاط نظامها. لذلك، تضع إيران شرطين أساسيين للقبول بوقف إطلاق النار؛ الأول هو الحصول على ضمانات كافية بأن إسرائيل والولايات المتحدة لن تقدما على مهاجمتها مرة أخرى، والثاني رفع العقوبات الاقتصادية التي أعاد ترمب فرضها عليها بعد أن انسحب من الاتفاق النووي في أيار/ مايو 2018. وتخشى إيران من أن يؤدي استمرار العقوبات عليها بعد هذه الحرب المدمرة إلى وضعها في وضع مماثل للعراق بعد حرب تحرير الكويت عام 1991، حيث ترك لينزف بسبب الفقر والمرض وضعف السلطة المركزية؛ ما سمح في نهاية المطاف بتسهيل غزوه بعد أن صار الخلاص منه سبيل العراقيين الوحيد للخروج من الأزمة.

---

17 "We Asked 1,000 Americans if U.S. Strikes on Iran Should Continue," *The Washington Post*, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9B9xO

18 Christiane Amanpour, "A Source Familiar with Private Plans & Discussions Tells me Ali Larijani Was, for the US & Israel, the most Favored Transitional Candidate as of Sept 2025, but Became a Target Early Feb 2026," 17/3/2026, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9B9Ke

خاتمة

أدى انجرار الولايات المتحدة وراء الأجندة الإسرائيلية في مهاجمة إيران إلى إدخال المنطقة والعالم في واحدة من أسوأ الأزمات الدولية في العقود الأخيرة[19]، والتي كان يمكن تجنبها، بحسب صحيفة **الغارديان**، لولا تورط مستشاري ترمب، ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، في تغليب الأجندة الإسرائيلية على المصلحة الأميركية[20]. ويبدو حجم القلق من الورطة، التي أوقعت بها إدارة ترمب العالم، بانجرارها وراء نتنياهو، جليًا في رفض الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي "الناتو" التورط في الحرب على إيران، باعتبار أن نص اتفاقية الحلف لا يتضمن دعم أحد الأعضاء في حال كان هو المبادر في الهجوم. يبقى التساؤل في كيفية إنهاء هذه الأزمة عبر التوفيق بين مطالب واشنطن وطهران، والذي لا يمكن أن يتحقق من دون تحييد العامل الإسرائيلي فيها.

---

19 استقالة مدير مركز مكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة، التي عللها بأن إسرائيل هي التي ورطت الولايات المتحدة في الحرب على إيران كما فعلت في توريطها إيّاها في الحرب على العراق، في:
Joe Kent, "After much Reflection, I Have Decided to Resign from my Position as Director of the National Counterterrorism Center, Effective Today," X, 17/3/2026, accessed on 18/3/2026, at:
https://acr.ps/1L9B9N1

20 Patrick Wintour & Julian Borger, "UK Security Adviser Attended US-Iran Talks and Judged Deal Was within Reach," *The Guardian*, accessed on 18/3/2026, at: https://acr.ps/1L9Ba2u